

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ بَكَرٌ فِي حَاجَتِهِ كَنَدُسٍ وَبَكَرٌ كَحَذَرٍ وَبَكَيرٌ كَأَمِيرٍ : قَوِيٌّ عَلَى
الْبُكُورِ وَبَكَيرٌ وَبَكَيرٌ كِلَاهِمَا عَلَى النَّسَبِ إِذْ لَا فِعْلَ لَهُ ثَلَاثِيًّا بَسِيطًا .
فِي الْمُحْكَمِ : وَبَكَرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَبْكِيرًا وَأَبْكَرَهُ عَلَيْهِمْ : جَعَلَهُ
يُبْكَرُهُ عَلَيْهِمْ . وَأَبْكَرَ الْوَرْدَ وَالغَدَاءَ : عَاجَلَهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
أَبْكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ إِبْكَارًا وَكَذَلِكَ أَبْكَرْتُ الْغَدَاءَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : بَاكَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَكَرْتَهُ لَهُ قَالَ لَيْسِيْدٌ :
" بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ . مَعْنَاهُ بَادَرْتُ صَقِيْعَ الدَّرِيكِ
سَحْرًا إِلَى حَاجَتِي .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ بَاكِرًا فَمَنْ جَعَلَ الْبَاكِرَ نَعْتًا قَالَ لِلْأُنْثَى : بَاكِرَةٌ وَلَا يُقَالُ
: بَكَرٌ وَلَا بَكَيرٌ إِذَا بَكَرَ .

وَبَكَرَ تَبْكِيرًا وَأَبْكَرَ وَتَبْكَرٌ : تَقَدَّمَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ
الْجُمُعَةِ : " مَنْ بَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْتَدَكَرَ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " قَالُوا :
بَكَرَ : أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكِرًا وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ مَنْ بَكَرَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْأَذَانِ وَإِنْ لَمْ
يَأْتِهَا بَاكِرًا فَقَدْ بَكَرَ : وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا فَهُوَ أَنْ يُدْرِكَ أَوَّلَ وَقْتِهَا
وَقِيلَ : مَعْنَى اللَّافِطَيْنِ وَاحِدٌ مِثْلَ فَعَلٍ وَافْتَدَعَلٍ وَإِنَّمَا كُرِّرَ لِلْمَبَالِغَةِ
وَالتَّوَكِيدِ كَمَا قَالُوا : جَادٌّ مُجَدٌّ .

بَكَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَفَرِحَ : عَجِلَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ : غَيِّثٌ بَاكِرٌ
وَبَاكُورٌ الْبَاكُورُ وَالْبَاكِيرُ مِنَ الْمَطَرِ : مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ
كَالْمُبْكَرِ مِنْ أَبْكَرَ وَالْبَاكُورِ كَصَيْدُورٍ وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ السَّارِي فِي آخِرِ
اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ :

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ ... وَتَهَادَتَهَا مَدَالِيحُ بُكُورٍ . وَفِي الْأَسَاسِ :
سَحَابَةٌ مَدْلُجٌ بَاكُورٌ . الْبَاكُورُ : الْمُعْجَلُ الْمَجِيءُ وَالْإِدْرَاكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَبِهَاءٍ الْأُنْثَى أَيِ الْبَاكُورَةِ . بَاكُورَةُ الثَّمَرَةِ مِنْهُ وَمِنَ الْمَجَازِ : ابْتَدَكَرَ
الْفَاكِهِةَ : أَكَلَ الْبَاكُورَتَهَا وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ مِنْهَا وَكَذَا ابْتَدَكَرَ الرَّجُلُ :
أَكَلَ الْبَاكُورَةَ الْفَاكِهِةَ .

مِنَ الْمَجَازِ : الْبَاكُورَةُ : النَّخْلُ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلًا كَالْبَكِيرَةِ .

والمبيكار والبكور كصبيور . جمعه أي البكور بكور بضم تدين قال

المؤتذخيل الهذلي : .

ذلك ما ديك إذو جندبيت . . . أومالها كالبكور المبتل . قال ابن سيدة :
وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة فحذف لأن البناء قد انتهى
ويجوز أن يكون المبتل جمع مبتلة وإن قل نظيره ولا يجوز أن
يعني بالبكور هنا الواحدة لأنه إنمما نعت حذوفا كثيرة فشبهها
بنخيل كثيرة . وقول الشاعر : إذا ولدت قرائب أمم نيل فذاك اللؤم
واللقح البكور .

أي إنمما عجلت بجمع اللؤم كما تعجل النخلة والسحابة . وفي الأساس
: ومن المجاز : نخلة باكر وبكور : تبيكر بحملها . وأرض ميكر
: سريرة الإنبيات . وسحابة ميكر : مدلاج من آخر الليل .
والبكور بالكسر : العذراء وهي التي لم تفتض . ومن الرجال : الذي لم
يقرب امرأة بعهد . ج أ بكر والمصدر البكار : بالفتح .

البكور : المرأة والناقة إذا ولدتا بطناً واحداً والذكور والأُنثى
فيهما سواء وقال أبو الهيثم : والعرب تسمي التي ولدت بطناً واحداً
بكرًا : بولدها الذي تبتكر به ويقال لها أيضاً : بكر ما لم تلد ونحو
ذلك قال الأصمعي : إذا كان أول ولد ولدتها الناقة فهي بكر والجمع
أبكار وبكار قال أبو ذؤيب الهذلي : .

وإن حديثاً منك لو تبدل ينة . . . جنى النحل في ألبان عوذ
مطافيل .

مطافيل أبكار حديث نبتاها . . . تشاب بماء مثل ماء المفاصل